# السيسي: الرئاسة تعلن قريباً برنامج إعداد الشباب القادة

القاهرة ـ أ.ش.أ: ترأس الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي أمس الاجتماع السنوي السادس عشر لمجلس أمناء مكتبة الإسكندرية، الذي يضم في عضويته عددا من الشخصيات الدولية البارزة، منهم الرؤساء السابقون لكل من رومانيا وألبانيا وكولومبيا ولاتفيا وصربيا، ورئيس وزراء هولندا السابق، بالإضافة إلى عدد من كبار العلماء والمفكرين المصريين والأجانب.

وصرح السفير علاء يوسف، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية بأن الرئيس ألقى كلمة في الجلسة الافتتاحية للاجتماع، تضمنت استعراض الدور التاريخي والمعاصر للمكتبة ليس فقط كمركز إشعاع ثقافي في مصر يحمي القيم المصرية الوطنية، وإنما أيضا كمشعل من مشاعل التنوير في منطقتي الشرق الأوسط والمتوسط، فضلا عن دور المكتبة في الحفاظ على تراث الإنسانية في مختلف فروع العلوم والفنون والثقافة.

وأشار الرئيس في كلمته إلى إصرار المصريين على إعادة إحياء فكرة المكتبة من جديد، وذلك من خلال الجهود التي تم بذلها بالتعاون مع منظمة اليونسكو والتي تكللت بالنجاح، حيث تم افتتاح المكتبة في عام 2002 لتواصل دورها التثقيفي والتنويري، والذي يكتسب أهمية مضاعفة في مرحلة البناء الراهنة التي يتعين أن تتواكب معها «حركة فكرية تنويرية شاملة» تواجه الفكر المغلوط وتدحض قيم العنف والإرهاب وتعيد إحياء القيم الإسلامية النبيلة.

وفي هذا الصدد، أشاد الرئيس بالجهود المشتركة التي بذلتها المكتبة بالتعاون مع الأزهر الشريف ووزارة الخارجية المصرية لتنظيم مؤتمر «نحو استراتيجية عربية شاملة لمواجهة التطرف» الذي عقد في يناير الماضي، مؤكدا ضرورة متابعة نتائجه والبناء على ما تم التوصل إليه أثناء هذا المؤتمر.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس شدد في كلمته على ضرورة امتداد نشاط المكتبة إلى كل ربوع مصر في الدلتا والصعيد، حيث لا يتعين أن تستأثر مدن مصر الكبرى بثمار التنمية.

مشيرا إلى أهمية تواكب كل جهود الدولة في نشر اللامركزية، كما وجه سيادته بالمضي قدما في تنفيذ العديد من المشروعات التي طرحتها المكتبة في شتى مجالات الثقافة والتوثيق والتأريخ والتعليم، مؤكدا أهمية إيلاء المشروعات المعنية بالتعليم اهتماما خاصا، ولا سيما التعليم الفني والتدريب المهني.

وتعقيبا على مداخلات أعضاء مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية، أوضح الرئيس أن مصر تولي اهتماما كبيرا للشباب وأن مؤسسة الرئاسة بصدد الإعلان قريبا عن برنامج لتأهيل وإعداد الشباب لتولي المراكز القيادية. مشيرا إلى أن المكتبة يمكنها أن تلعب دورا مهما من خلال المساهمة في هذا البرنامج التدريبي.

وذكر السفير علاء يوسف أن الرئيس أوضح أنه على الرغم من أن العوامل الاقتصادية والاجتماعية يكون لها دور في الانجراف الفكري لدى بعض الشباب نحو التيارات والتوجهات المتطرفة، إلا أن استغلال الدين من قبل المضللين ومغلوطي الفكر يمثل عامل الجذب الرئيسي للعناصر المحبطة، وهو الأمر الذي تتعين مواجهته بتصويب الخطاب الديني وتنقيته من الأفكار المغلوطة، وذلك في ضوء ضرورة توافر إطار متكامل لمكافحة الإرهاب لا يغفل أيا من الأبعاد الضرورية لدحره على كل المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والدينية.

أشار الرئيس إلى أن حضارة وعراقة الشعب المصري حالت دون سقوط مصر في براثن الفوضى، حيث انتفض الشعب للحفاظ على هويته، وأضاف أن مواجهة مصر للإرهاب يتعين أن تأتي من خلال عمل مشترك مع كل أطراف المجتمع الدولي، بحيث يمتد ليشمل مناحي كثيرة للتعاون في مختلف المجالات، وفي مقدمتها تعزيز الحقوق الاقتصادية والاجتماعية.

وعقب انتهاء الاجتماع، قام الرئيس بتسليم المستشار عدلي منصور، رئيس الجمهورية السابق ورئيس المحكمة الدستورية العليا، النسخة الأولى من الكتاب الذي أصدرته مكتبة الإسكندرية توثيقا لفترة رئاسته لمصر.

وذكر المتحدث الرسمي أن الرئيس أعرب عن خالص الشكر والتقدير للسيد المستشار عدلي منصور لتوليه مسؤولية جسيمة في مرحلة تاريخية دقيقة، استطاع خلالها أن يقود البلاد بصبر وحكمة، حيث أنجز استحقاقين رئيسيين من استحقاقات خارطة المستقبل، والمتمثلين في إقرار الدستور وإجراء الانتخابات الرئاسية، فضلا عن جهوده المقدرة والمثمرة للمساهمة في استعادة الأمن والاستقرار. وأضاف الرئيس أن التاريخ سيتوقف كثيرا أمام الدور الذي قام به المستشار عدلي منصور، والذي أسفر عن مكانة رفيعة لسيادته في قلوب المصريين.. معربا عن خالص تمنياته القلبية لسيادته بالاستمرار في العطاء من أجل الوطن.

من جانبه، أعرب المستشار عدلي منصور عن خالص شكره وتقديره للرئيس السيسي وأعضاء مجلس أمناء المكتبة لهذه اللفتة الرائعة والتكريم الصادق.

### كمرحلة أولى والعمل ينتهي فيها خلال 3 سنوات

# مصر تعلن بدء تنفيذ أول 50 ألف وحدة في العاصمة الجديدة

نموذج لماكيت العاصمة المصرية الادارية الجديدة كما عرض في المؤتمر الاقتصادي الشهر الماضي

المنيا ـ أ.ش.أ: أكد وزير الإسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة المصري د.مصطفى مدبولي أنه تم بدء العمل في مشروع العاصمة الإدارية من خلال إنشاء خط مياه بداية من مدينة العاشر بطاقة إنتاجية 100 ألف متر مكعب يكفي لسد احتياجات 50 ألف مواطن، وسيتم الانتهاء منه وتسليمه في أول يوليو المقبل.

وقال د.مدبولي ـ في تصريح صحافي امس خلال تفقده لطريق بني مزار ـ البويطي بمحافظة المنيا رافقه خلالها اللواء صلاح الدين زيادة محافظ المنيا: «سيتم البدء في إنشاء وحدات سكنية في العاصمة الإدارية (حوالي 50 ألف وحدة سكنية كمرحلة أولى تبدأ من 55 إلى 90 مترا) عبارة عن حجرتين أو 3 وصالة ضمن الإسكان الاجتماعي، بالإضافة إلى وحدات سكنية مساحتها من 120 إلى 130 مترا إسكان متوسط، و180 مترا إسكان فوق متوسط، مشيرا إلى أن العمل في هذه الوحدات سينتهي خلال 3 سنوات».

**«الإسكان الاجتماعي» يبدأ من 55 إلى 90 متراً و«المتوسط» من 120 إلى 130 و180 متراً لـ «فوق المتوسط»**

كما تفقد وزير الإسكان أعمال تنفيذ عدد من وحدات الإسكان الاجتماعي بمركز سمالوط، والتي يجري تنفيذها وفقا لبروتوكول التعاون الموقع بين محافظة المنيا ووزارة الإسكان، ويصل عدد الوحدات إلى 132 وحدة سكنية جار تنفيذها بقرية الصليبة، وسيتم تسليمها على أكثر من مرحلة.

وقال د.مدبولي: «ان مشروع المثلث الذهبي يعد مشروعا قوميا للصعيد، مؤكدا أنه من أول المشروعات القومية التي سيتم تنفيذها في الصعيد ومشروع المليون فدان، حيث تم تخصيص 400 ألف فدان لمحافظة المنيا مقسمة على 3 مدن».

بدوره، قال اللواء صلاح الدين زيادة محافظ المنيا «ان طريق بني مزار ـ البويطي يهدف إلى تشجيع التنمية السياحية لمنطقة الواحات وإحداث تنمية زراعية وخلق مجتمعات عمرانية جديدة وجذب الاستثمارات على طول مسار الطريق مع الارتقاء بالمستوى العلمي والثقافي والاجتماعي والاقتصادي لأهالي الواحات».

وأوضح أن هناك اهتماما كبيرا من قبل الدولة بالصعيد من خلال المشاريع الكبري التي تقوم بها، مشيرا الى ان نصيب محافظة المنيا سيكون في العديد من المشاريع، منها إنشاء مصنع للسكر غرب أبو قرقاص سيكون الأول من نوعه في الشرق الأوسط، وسيتيح الآلاف من فرص العمل للشباب.

وأكد اللواء محمد ناصر رئيس الجهاز المركزي للتعمير أن الدولة ستقوم بتنفيذ العديد من مشروعات استصلاح وتعمير الصحراء وإقامة طرق جديدة في إطار خطة زمنية محددة، موضحا انه سيتم التركيز على مشروعات الصرف الصحي ومياه الشرب في الفترة المقبلة، وتشجيع المشاركة المجتمعية من جميع المواطنين للمساهمة في بناء الوطن.

وأشار إلى أن أعمال الحفر بالطريق بلغت مليونا و350 ألف متر مكعب، فيما وصلت أعمال الردم حتى الآن إلى مليون متر مكعب، ويصل حجم المعدات التي تعمل على الطريق إلى 450 معدة.

# أحزاب تطالب قائمة «في حب مصر» بتغيير سياستها والتعامل بشفافية في اختيار المرشحين

القاهرة ـ وكالات: انتشر عدد من المطالبات بين عدد من أحزاب القوى المدنية لقائمة «في حب مصر» بضرورة تغيير سياستها الفترة المقبلة وطرق تعاملاتها معها، بالشفافية الواضحة في اختيار المرشحين، واتهمت قيادات القائمة بالتعالي على الأحزاب ورؤسائها.

من جانبه، قالش نائب رئيس حزب الإصلاح والتنمية عبدالله حلمي ان عدم تغيير قوانين الانتخابات والإبقاء على شكل القائمة الانتخابية كما هو يدفع الحزب لعدم إجراء أى تغييرات في انضمامه لقائمة «في حب مصر».

ولفت نائب رئيس حزب الإصلاح والتنمية إلى أن الحزب سيطالب بمعايير حقيقية لاختيار المرشحين والشفافية في أسباب اختيار تلك الشخصيات دون الاكتفاء بإعلانهم فقط، خصوصا ان هناك شخصيات خبراتها مجهولة لدى الأحزاب الأخرى وليس بمعروف ما عمر أحزابهم، كما سيطالب بأن يكون الحزب شريكا فعالا داخل القائمة وله ممثل داخلها يعبر عن آرائه واتجاهات الحزب.

بدوره، قال د.عصام خليل القائم بأعمال رئيس حزب المصريين الأحرار ان الحزب ينتظر التشكيل الجديد لقائمة «في حب مصر» ليعيد النظر بشأنها ويتخذ قرارا نهائيا، مطالبا بتغيير الآلية التي شكلت بها القائمة في الفترة السابقة، متابعا «لابد من مشاركة الأحزاب المنضمة للقائمة بشكل فعال في كل شيء بما فيه اختيار الشخصيات بها».

وأضاف د.خليل بحسب «اليوم السابع» ان «الحزب لن يقبل أن يكون تابعا لأحد، لكن شريكا بالأساس»، موضحا أن الحياة السياسية تحتاج لمناخ هادئ ومتوازن، مشيرا إلى أن اجتماعات الحزب لاسيما أماناته متواصلة، وذلك بعد إقرار التعديلات الجديدة حول قانون الانتخابات، فضلا عن متابعة مرشحي الحزب بالمحافظات.

وأوضح «أي نظام هنشتغل عليه، المهم أن يكون دستوريا، والأحزاب المفروض تثبت وجودها تحت مظلة أي وضع، ما دامت متصلة بالشارع باستمرار».

بدوره، قال رئيس حزب المؤتمر عمر صميدة ان الحزب ليس له أي صلة بقائمة في حب مصر، مشيرا إلى أن جميع الأحزاب تثق في أن تلك القائمة هي قائمة الدولة، قائلا «نتمنى أن يكون هناك تجديد في قائمة في حب مصر وسياستها بعد اعتمادها الفترة الماضية على جذب رجال أعمال والتعامل مع الأحزاب بشكل غير مقبول وبتعال».

وأشار إلى أن الحزب مستعد للتفاوض مع أي كيان بما فيها «في حب مصر» شرط ألا يتعامل الطرف الآخر بندية وبأسلوب أرقى مع الأحزاب.

فيما رد عماد جاد عضو اللجنة التنسيقية لقائمة «في حب مصر» على تلك المطالبات بأن القائمة وقياداتها سيعقدون اجتماعا نهاية الشهر الجاري لبحث المستجدات على الساحة الانتخابية واستعراض تلك المطالبات، مبديا دهشته تجاهها، خصوصا ان القائمة ليست كيانا حزبيا بل هي مكونة في الأساس من شخصيات.

وأضاف «القائمة لم تتعامل يوما مع الأحزاب بتعال، بل دائما كان لديها حرص على تحقيق توافق لتكون القائمة الأشمل والأعم، لافتا إلى أن القائمة لم تختر مرشحيها دون الرجوع لأحزابهم، بل كان هناك مخاطبة رسمية معهم من ضمنهم الوفد والمصريين الأحرار».

بينما أكد طاهر أبو زيد عضو اللجنة التنسيقية للقائمة أنه من الصعب وصف تعامل القائمة مع الأحزاب بـ «التعالي»، بينما تضم هي أكثر من 14 كيانا حزبيا وتعد أكثر القوائم تحقيقا للوحدة الحزبية.

# الأزهر ينفي شائعة استقالة «الطيب» ويعتبرها محاولة «إساءة»

**القاهرة ـ وكالات: حسم الأزهر الشريف الجدل ونفى كل الشائعات التي ترددت عن استقالة الإمام الأكبر د.أحمد الطيب شيخ الازهر.**

**وقال الأزهر في بيان رسمي إن الشائعات التي أطلقتها بعض الصحف حول استقالة شيخ الأزهر أو عزمه على الاستقالة، تعد جزءا لا يتجزأ من حملة لم تتوقف ضد الأزهر، بات يعلمها القاصي والداني في جميع أنحاء العالم الإسلامي.**

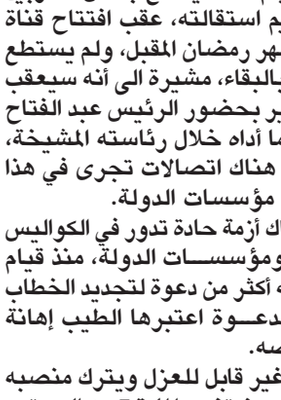

د.أحمد الطيب

**وأضاف أن د.أحمد الطيب باق في المشيخة لخدمة الدين والوطن والأزهر مضيفا أن الازهر يتعرض لحملة تهدف إلى الإساءة للأزهر الشريف، وتتناول رموزه ورسالته باستخدام كل الوسائل، ومنها الكذب والتقول على مشيخة الأزهر ورموزها، وآخرها شائعة استقالة د.أحمد الطيب أو عزمه على الاستقالة.**

**من جانب آخر، أكد مصدر مسؤول بالأزهر بحسب «العربية نت» أن رئاسة الجمهورية نفت هذه الشائعة بمجرد صدورها، كما سبق وأن نفاها عدد من القيادات بالأزهر وعلى رأسهم د.عباس شومان، وكيل الأزهر، ولكن لم تتوقف الأقلام عن نشر الشائعة ونسبها إلى مصادر مجهولة لأسباب غير معروفة وفي ظل حملة شرسة يتعرض لها الازهر في الوقت الحالي.**

**وكانت عدة صحف مصرية قد نشرت أخبارا مفادها نية شيخ الازهر في الاستقالة من منصبه خلال شهر رمضان المقبل بسبب ظروفه الصحية وكبر سنه. ورشحت عدة أسماء لخلافته من بينها د.علي جمعة المفتي الأسبق، ود.حمدي زقزوق وزير الأوقاف الأسبق، والشيخ أسامة الازهري.**

**ونسبت الصحف المصرية لمصدر في مكتب شيخ الأزهر قوله إن شيخ الأزهر تحدث وبشكل رسمي خلال اجتماع مغلق خلال الأيام الماضية مع بعض المقربين إليه، حول اعتزامه تقديم استقالته، عقب افتتاح قناة الأزهر الفضائية أوائل شهر رمضان المقبل، ولم يستطع أحد من الحضور إقناعه بالبقاء، مشيرة الى أنه سيعقب تقديم الاستقالة حفل كبير بحضور الرئيس عبد الفتاح السيسي لتكريمه على ما أداه خلال رئاسته المشيخة، الأمر الذي يشير إلى أن هناك اتصالات تجرى في هذا الصدد من جانب بعض مؤسسات الدولة.**

**وقالت الصحف ان هناك أزمة حادة تدور في الكواليس بين المؤسسة الدينية ومؤسسات الدولة، منذ قيام الرئيس السيسي بتوجيه أكثر من دعوة لتجديد الخطاب الديني، مؤكدا أن تلك الدعوة اعتبرها الطيب إهانة لمؤسسة الأزهر ولشخصه.**

**يذكر أن شيخ الأزهر غير قابل للعزل ويترك منصبه إما بالوفاة أو الاستقالة، حيث تنص المادة 7 من الدستور على أن شيخ الأزهر مستقل غير قابل للعزل، وينظم القانون طريقة اختياره من بين أعضاء هيئة كبار العلماء.**

# بكار ينفي دعوته إلى مليونية للردّ على دعوة خلع الحجاب

**القاهرة ـ أ.ش.أ: نفى نادر بكار مساعد رئيس حزب النور ما زعمته بعض المواقع الإخبارية من دعوته إلى مليونية للرد على دعوات خلع الحجاب.**

**وأضاف بكار «لم أدع لمليونيات كما تزعم بعض المواقع الإخبارية التي لم تفهم مقالتي ردا على دعوات خلع الحجاب».**

**وكان بكار قال في مقالة له «إن الإسلام لم يتأثر عند العقلاء بممارسات داعش مهما بلغت وحشيتها وشططها، وظل أغلب الناس بفطرتهم الصادقة يرفضون أدنى مقاربة تصبغ الذبح والحرق والهدم بصبغة الشريعة، فكذلك لن يتأثر بكل دعوة متطرفة شاذة تنطح ثوابت هي كالجبال أو أشد رسوخا في أعمق أعماق قلوب المصريين، كدعوة خلع الحجاب».**

# مفتي مصر يبدأ جولة أوروبية لتوضيح صحيح الإسلام

القاهرة ـ أ.ش.أ: يبدأ د.شوقي علام مفتي مصر اليوم جولة أوروبية لتوضيح صحيح الإسلام وبناء جسور التعاون، وذلك في إطار الجهود الحثيثة لدار الإفتاء المصرية لنشر الوعي الإفتائي الصحيح في أوساط الجاليات المسلمة في جميع أنحاء العالم.

وذكر بيان لدار الإفتاء ان جولة فضيلة المفتي ستبدأ بدولة هولندا تليها فرنسا، حيث سيلتقي فضيلته بوزير الخارجية والداخلية الهولندي، وأعضاء من لجنتي الشؤون الخارجية والشؤون الاجتماعية بالبرلمان الهولندي.

كما سيقوم مفتي الجمهورية بجولة في جامعة ليدن، وزيارة لقسم المخطوطات الإسلامية بالجامعة، ولقاء مع أعضاء مجلس الإدارة ومسؤولي أقسام الدراسات الإسلامية وعدد من طلبة الدراسات العليا بالجامعة.

وسيلقي المفتي محاضرة يحضرها أكثر من ألف طالب في جامعة أوتريخت بقسم الفلسفة والدراسات الدينية، بعنوان «الإسلام وتحديات التطرف الديني».

ومن المنتظر ان يلتقي مفتي الجمهورية بعمدة لاهاي وكذلك يستضيفه عمدة «روتردام» ثاني أكبر مدينة هولندية في لقاء عام يعقبه مؤتمر صحافي.

ومن المقرر ان يلتقي المفتي في فرنسا بمديري إدارات الشؤون الدينية، والشؤون الإستراتيجية، وإدارة شمال أفريقيا والشرق الأوسط، ومركز الدراسات والتحليل الاستراتيجي، بوزارة الخارجية الفرنسية.

كما سيلتقي بالمستشار الدبلوماسي لرئيس الوزراء الفرنسي والمسؤولين عن برنامج مكافحة التطرف، ونائب مدير مركز الأديان بفرنسا، ومستشار شؤون الأديان بمكتب وزير الخارجية الفرنسية، بالإضافة إلى المحافظ المسؤول عن مكافحة التطرف في فرنسا.

ويعقد مفتي الجمهورية جلسة في مجلس الشيوخ الفرنسي يتناول فيها الحراك الديني وخطر الإرهاب في المنطقة والعالم وقضية الحوار والتعايش بين أتباع المذاهب والديانات المختلفة، من أجل ترسيخ مفاهيم السلام في المجتمع الإنساني، والتي بدونها تنتشر الكراهية والعداء بين الناس.

ومن جانبه، قال د.إبراهيم نجم مستشار المفتي إن فضيلة المفتي سيعرض خلال جولته الأوروبية ما تقوم به دار الإفتاء من جهود حثيثة، لتفكيك الأفكار المتطرفة والرد عليها بشكل علمي.